يحبك اولان من احب النبي عليه السلام احبه الله ومن احبه الله احبه احباء الله ويجوز
ان يكون محبته احداياه اشارة الى محبة الله تعالى اياه مبالغة لان امكن محبة في الجهد الاشياء
من صفة المحبة وهو الجبل وقوله يحبنا اشارة الى محبة الله والجبل واسطة بين الحبيبين
كما كانت النجوم واسطة بين الكلمتين اعلم ان الشيخ وسم هذا الحديث بعلامة ق عن ابي
هريرة وهو مذكور في الجمع بين الصحيحين وجامع الاصول عن سهل واخرجه مسلم
عن انس والله اعلم ق عايشة رضي الله عنها اتفقا على الرواية عنها احيانا ياتيني مثل
صفة مصدر محذوف اي اتيانا مثل اتيان صلصلة الجرس اي صوته وهو اشده علي
يعني الوحي المأتي بهذه الصورة اشد من اتيانه بصورة اخرى اعلم ان الوحي لما كان من
العلوم الغيبية ضرب عليه السلام مثلا في المشاهد بالصلصلة ليتيسر الهم في تصوره قال
شارح المشكوة لا يبعد ان يكون هناك صوت على الحقيقة متضمن للمعاني مدهش للنفس لعدم
مناسبتها اياه ولكن القلب يشرب معناه فينفصم عني بفتح الياء وكسر الصاد اي يقطع الملك
الوحي عني وروي على بناء المجهول اي يقطع كرب الوحي عني الفصم بالفاء القطع
بدون ابانة وبالقاف القطع مع ابانة وقد وعيت ما قال اي حفظته واحيانا يتمثل لي
الملك رجلا فيكلمني فاعي اي احفظ ما يقول قاله سائله الحارث بن هشام كيف ياتيك
الوحي م ابن مسعود رضي الله عنه روى مسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي
بكسر السين وبالدال المهملتين اي ساري حتى انهاك يعني من استماع المسارة قاله
المنزل قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم جعل النبي عليه السلام لابن مسعود
اذنا خاصا به وهو انه اذا جاء يدخل عليه من غير استيذان بالقول وكان غيره لا يدخل
الا به وفيه فضيلة لابن مسعود خ ابو ايوب رضي الله عنه روى البخاري عنه
ارب ماله على وزن جمل مبتدا وله خبره وما زايدة للتعليل يعني دعوه فانه له حاجة
وروى ارب على وزن علم فعل ماض دعاء عليه يعني تساقطما كان له من الاعضاء
يقال ارب الرجل اذا تساقط اعضاؤه كذا قاله الجوهري فيكون ذكره جاريا على اللسان
من غير قصد كما يقال تربت يداك وروى ارب على وزن كتف اسم فاعل يعني هو
بصير فطن حيث اخذ خطام ناقة النبي عليه السلام ليسمع كلامه فيكون ما فيه
الاستفهام عادة لكلام القوم ثم التفت اليه فقال تعبد الله ولا تشرك به شيئا
هذا حديث واحد اوله للبخاري وقوله يعبد الله اتفاقي وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصل الرحم دع الناقة قاله لاعرابي اخذ بخطام الناقة اي ناقة النبي عليه السلام الخطام

بكسر الخاء

بكسر الخاء هو الزمام الذي يجعل في الانف دقيقا فقال يا رسول الله دلني على عمل يدنيني اي
يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال القوم ماله ماله م ابو هريرة رضي الله عنه روى
مسلم اسلم وهي قبيلة سالمها الله اي صنع الله بهم ما يوافقهم ولا يؤذيهم بالمحاربة وغفار
بكسر الغين المعجمة وتخفيف الفاء غفر الله لها قال الشراح كل من هذين الفعلين يحتمل ان يكون
دعاء لهم وان يكون اخبارا عن ذلك واقول قوله عليه السلام اما اني لم اقلها ولكن الله قالها
يدفع الاحتمال ويعين المعنى الثاني اللهم الا ان يراد بقوله ولكن الله قالها لكن الله امر بقولها ولكنه
خلاف الظاهر واما بالتخفيف للتنبيه وفي رواية خفاف بن ايماء بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء
وايماء بفتح الهمزة وبالياء المثناة تحت وبالمد غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله انما دعا لهما
لانهما دخلا في الاسلام بغير حرب وعصية بضم العين المهملة وفتح الصاد المهملة وتشديد الياء
اسم قبيلة عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان بكسر اللام وسكون الحاء المهملة وبعدها
ياء مثناة تحت والعن رعلا بكسر الراء المهملة وسكون العين المهملة وذكوان بفتح الذال
المعجمة وهما اسما قبيلتين اعلم ان مسلما قال في صحيحه حدثني ابو الطاهر عن ابي وهب عن عمران
عن حنظلة عن خفاف بن ايماء الغفاري قال قال رسول الله عليه السلام في صلوة اللهم
العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وغفار غفر الله لها واسلم
سالمها الله اذا سمعت هذا عرفت ان المص غير ترتيب الحديث في النقل وما قيل هذا
دليل على جواز لعن جماعة من الكفرة الاحياء فضعيف لان لعن الانبياء انما كان بعد
عرفانهم بنور النبوة انهم لا يهتدون وليس في غيرهم هذه المعرفة م ابو هريرة رضي الله عنه
روى مسلم اكل كل ذي ناب وهو واحد الانياب وهي ما يلي الرباعيات من الاسنان
المراد بذي ناب ما يعدو على الناس واموالهم مثل الذئب والاسد من السباع حرام
م عبد الله بن زمعة رضي الله عنه روى مسلم بالفتحات بالزاء المعجمة والعين المهملة الام يجلد
احدكم امرأته الجحر فجر قلبت ياؤه الفا لكون ما كالجزء وما للاستفهام بمعنى متى وفيه
معنى الانكار على من يجلد امرأته كثيرا يدل عليه قوله جلد البعير وهو بالنصب مفعول مطلق
كضرب الامير وفي رواية جلد الامة والرواية الاولى اكثر مبالغة لان ضرب البعير يكون اكثر
ولعله يضاجعها يعني بعد جلده بزمان يسير لعله يرجع الى قضاء شهوته منها ولا انطاوعه
من آخر يومها من بمعنى في او للابتداء يعني مضاجعته مبتدأة من آخر يوم جلده قيده
لان المضاجعة يكون في الليل غالبا م عبد الله بن زمعة رضي الله عنه روى مسلم الام يضحك
احدكم مما يفعل اي يفعل مثله قاله لما ضحكوا من الضرط وفيه استحباب التغافل عن ضرطة الغير

الامة سا[illegible]

Copyright © King Saud University